برنامج الأغذية العالمي
Programme Alimentaire Mondial
World Food Programme
Programa Mundial de Alimentos

المجلس التنفيذي
الدورة العادية الثانية

روما، ١٦ - ٢٠٠١/٥/١٨

البرامج القطرية

البند ٥ من جدول الأعمال

مقدمة للمجلس ليجيزها

البرنامج القطري لغواتيمالا (٢٠٠١ - ٢٠٠٤)

A

Distribution: GENERAL
WFP/EB.2/2001/5/5
5 May 2001
ORIGINAL: ENGLISH

طبعت هذه الوثيقة في عدد محدود من النسخ. يمكن الإطلاع على وثائق المجلس التنفيذي في صفحة برنامج الأغذية العالمي في شبكة انترنت على العنوان التالي: (http://www.wfp.org/eb_public/EB_Home.html)

مذكرة للمجلس التنفيذي

الوثيقة المرفقة مقدمة للمجلس التنفيذي ليجيزها

تدعو **الأمانة** أعضاء **المجلس** الذين يرغبون في إبداء بعض الملاحظات أو لديهم استفسارات تتعلق بمحتوى هذه الوثيقة الاتصال بموظفي برنامج الأغذية العالمي المذكورة أسماؤهم أدناه، ونرجو أن يتم الاتصال قبل ابتداء اجتماعات المجلس التنفيذي بفترة كافية.

كبير موظفي الاتصال لإقليم أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي (OLC): Ms G. Segura رقم الهاتف: 066513-2207

الرجاء الاتصال بمشرف وحدة التوزيع وخدمات الاجتماعات إن كانت لديكم استفسارات تتعلق بإرسال الوثائق المتعلقة بأعمال المجلس التنفيذي أو استلامها وذلك على الهاتف رقم: (066513-2328).

ملخص

تتسم حالة الأسر التي تعاني من هشاشة الأوضاع في غواتيمالا بارتفاع كبير في مستويات الفقر وانعدام الأمن الغذائي. ووفقا لما ورد في تقرير التنمية البشرية لعام ٢٠٠٠ لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، يعيش ما يقدر بـ ٢٧ في المائة من مجموع السكان تحت حد الفقر، بينما يعاني ٤٢ في المائة من الأطفال دون سن الثالثة من سوء التغذية بشكل مزمن. ولا يغطي الإنتاج المحلي من الأغذية الأساسية سوى ٦٠ في المائة من الطلب الداخلي. وتحتل غواتيمالا حاليا المرتبة رقم ١٢٠ من بين ١٧٤ بلدا تناولها تقرير برنامج الأمم المتحدة الإنمائي للتنمية البشرية.

ويستند البرنامج القطري لغواتيمالا للفترة ٢٠٠١-٢٠٠٤ إلى مخطط الاستراتيجية القطرية الذي أجازه المجلس التنفيذي في مايو/أيار ٢٠٠٠. كما أنه يستند إلى نتائج عملية تشاورية شاملة أجريت مع المستفيدين، وممثلي الحكومة، والمنظمات غير الحكومية، والجهات المانحة. وقد قصرت دورة البرنامج القطري الحالي **للبرنامج** بعام واحد لكي تتطابق مع دورة إطار الأمم المتحدة للمساعدات الإنمائية (٢٠٠١-٢٠٠٤). ويكفل البرنامج القطري الحالي التطابق والاستفادة بشكل كامل من آثار التآزر المزمعة بين مؤسسات منظومة الأمم المتحدة والسياسات الاجتماعية لحكومة غواتيمالا.

ويرمي البرنامج القطري لغواتيمالا إلى تحقيق تحسينات مستدامة في الأمن الغذائي والتغذية لنحو ٨٥٠ ٢٤٥ مستفيدا في المناطق التي حددها تحليل هشاشة الأوضاع ووضع خرائطها للاضطلاع بأنشطة فيها، لا سيما بالنسبة للأسر المتضررة بالنزاع الداخلي، التي تعاني بشدة من الكوارث الطبيعية، ومن ارتفاع معدل النبذ الاجتماعي.

ووفقا لقرار المجلس التنفيذي ١٩٩٩/م ت-س/٢، يركز **البرنامج** أنشطته الإنمائية على خمسة مجالات ذات أولوية. ويركز البرنامج القطري لغواتيمالا أنشطته الإنمائية على الأولويات ١ و ٢ و ٣ و ٤.

- تمكين صغار الأطفال والحوامل والمرضعات من تلبية الاحتياجات التغذوية الخاصة والصحية المرتبطة بالتغذية؛
- تمكين الأسر الفقيرة من الاستثمار في الرصيد البشري من خلال تلقي التعليم والتدريب؛
- تمكين الأسر الفقيرة من اكتساب الأصول المادية والحفاظ عليها؛
- التخفيف من آثار الكوارث الطبيعية في المناطق المعرضة لتكرار حدوثها.

ويركز البرنامج القطري بشكل كبير، وفقا لمصفوفة السياسة الاجتماعية للحكومة واتفاقات السلام، على تعزيز دور المرأة وحالتها. كما أنه يركز على إنشاء أصول للمرأة ووضعها تحت سيطرتها، مع توفير ما يلزم من تدريب وخيارات بديلة لإدرار الدخل، ودعم دورها في المنظمات المجتمعية. والهدف من ذلك هو أن تتلقى المرأة مباشرة ٦٥ في المائة من الموارد.

وسيجري في إطار تنفيذ الأنشطة دعم التحالفات والشراكات الاستراتيجية مع وكالات الأمم المتحدة والوكالات الثنائية، وزيادة إشراك المنظمات المجتمعية والمنظمات غير الحكومية.

وتضطلع حاليا وحدة تحليل هشاشة الأوضاع ووضع خرائطها بعملية تحديد البلديات شديدة التعرض للخطر، وشديدة التأثر بانعدام الأمن الغذائي. وستتصدى عملية الرصد والتقييم في البرنامج القطري لثلاثة جوانب أساسية: (١) الرصد التشاركي، حيث تشارك المجتمعات المحلية في تحديد الأهداف؛ (٢) البرنامج والإمداد بالأغذية؛ (٣) تطابق البرنامج مع اتفاقات السلام واتساقه معها.

وبالنسبة للبرنامج القطري المقترح لغواتيمالا، تطلب المديرة التنفيذية إلى المجلس التنفيذي أن يجيز، رهنا بتوافر الموارد، مبلغ ١٣,١٦ مليون دولار يمثل تكاليف الدعم المباشرة، وأن يوافق على ١,١٢ مليون دولار لتمويل النشاط التكميلي.

مشروع القرار

أجاز **المجلس** البرنامج القطري لغواتيمالا (٢٠٠١-٢٠٠٤) (الوثيقة WFP/EB.2/2001/5/5).

التركيز الاستراتيجي

ملخص مناقشة المجلس التنفيذي لمخطط الاستراتيجية القطرية

١- وافق المجلس على الاستراتيجية المتضمنة في مخطط الاستراتيجية القطرية. وأوصى **المجلس** بأن يستخدم المكتب القطري عملية إطار الأمم المتحدة للمساعدات الإنمائية للعمل مع الحكومة بشكل وثيق، في إطار تخفيف حدة انعدام الأمن الغذائي بالنسبة للسكان المتضررين بالنزاع الداخلي في عملية إعادة التوطين.

٢- ولاحظ **المجلس** بارتياح استراتيجية الوقاية من الكوارث والاستعداد لها، التي يمكن أن تكون نموذجا يستخدم في بلدان أخرى. كما نوه بأهمية تضمين البرنامج القطري الجديد خطة مفصلة للأمن الغذائي والشراكة مع منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة والصندوق الدولي للتنمية الزراعية في تحديد المناطق التي تعاني من انعدام الأمن الغذائي. وسيجري تنفيذ هذه الخطة بالتنسيق مع أعمال وحدة تحليل هشاشة الأوضاع ووضع خرائطها (**البرنامج**)، ونظام المعلومات عن انعدام الأمن الغذائي وهشاشة الأوضاع ووضع خرائطها (منظمة الأغذية والزراعة).

٣- وحث المجلس الحكومة على الالتزام بشكل قاطع بتخصيص الموارد المقابلة للأنشطة المعانة بالأغذية.

انعدام الأمن الغذائي والفقراء الجوعى

٤- يصنف تقرير التنمية البشرية لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي غواتيمالا في المرتبة رقم ١٢٠ من بين ١٧٤ بلدا، ويبلغ مؤشر التنمية البشرية فيها ٠,٦١٩. ويبلغ مؤشر التنمية المرتبط بتمايز الجنسين ٠,٦٠٣، وهو دون المتوسط السائد في المنطقة وقدره ٠,٧٤٨. وفي عام ١٩٩٨، كان يقدر نصيب الفرد من الناتج الوطني الإجمالي ١ ٦٤٠ دولارا، ولكن توزيعه يتفاوت بدرجة كبيرة.

٥- وتظل مستويات الفقر المدقع مرتفعة جدا، خاصة بالنسبة للسكان الأصليين المتركزين أساسا في مناطق شحيحة الموارد وصعب الوصول إليها ومعرضة بدرجة كبيرة لأخطار بيئية وكوارث طبيعية. ويعيش أكثر من ربع الأسر (٢٧ في المائة)، أي ما مجموعه ٢,٨ مليون شخص، تحت حد الفقر المدقع المحدد بدولار واحد في اليوم، بينما يفيد ٥٧ في المائة، أو ٦ ملايين شخص، أن نصيب الفرد من الدخل يقل عن دولارين يوميا.

٦- وعلى الرغم من تحسن ملحوظ في عدد من مؤشرات الاقتصاد الكلي، وبعد التوقيع على اتفاقات السلام في عام ١٩٩٦، التي وضعت حدا لنزاع داخلي دام ٣٦ عاما، تظل غواتيمالا من أكثر البلدان معاناة من هشاشة الأوضاع في المنطقة.

٧- وأخذت حالة الأمن الغذائي تتدهور في السنوات الأخيرة، مع انخفاض توافر الأغذية على مستوى القطر. ووفقا للبنك الدولي، زاد الإنتاج المحلي للأغذية على مدى الفترة ١٩٩٠-١٩٩٧ بمعدل أبطأ (١٧ في المائة) من معدل زيادة السكان (٢٠ في المائة). ويقدر أن الإنتاج المحلي من الأغذية الرئيسية الثلاثة – الذرة والأرز والبقول – لا يغطي سوى ٦٠ في المائة من الطلب الداخلي.

٨- وتشير توقعات وزارة الزراعة إلى أن عام ٢٠٠٠ شهد عجزا بلغ نحو ١٨٦ ٠٠٠ طن من الذرة و١٤ ٠٠٠ طن من البقول.

٩- ويمثل سوء التغذية السبب الثالث لوفيات الرضع والأطفال؛ إذ يبلغ سوء التغذية المزمن بين الأطفال دون سن الثالثة ٤٢ في المائة، وهو أعلى معدل في أمريكا اللاتينية ومنطقة الكاريبي. ويبلغ معدل الوفيات ٧٩ بين كل ١ ٠٠٠ مولود حي.

١٠- وتؤثر الصحة والتعليم أيضا على حالة الأمن الغذائي. فالأطفال يعانون بشدة من نقص فيتامين ألف، كما أن الأنيميا واسعة الانتشار بين النساء، لا سيما النساء من السكان الأصليين. ومعدلات استشراء الأمية بين النساء مرتفعة جدا (٤٩ في المائة)، مع انخفاض كبير في معدلات المواظبة على المدرسة، وارتفاع معدلات الانقطاع عن المدرسة. ذلك أن التقاليد الثقافية لا تشجع على مشاركة المرأة.

١١- ويؤدي النبذ الاجتماعي للريفيات الفقيرات، لا سيما أرملات الحرب الأهلية والإناث اللاتي يرأسن أسرا، وعبء العمل الثقيل الواقع على عاتقهن، إلى قلة مشاركتهن بشكل رسمي وغير رسمي في اتخاذ القرار على مستوى الأسرة والمجتمع المحلي، وبالتالي إلى ارتفاع معدلات الضعف والاعتماد.

١٢- والأسباب الكامنة وراء الخطر الكبير لانعدام الأمن الغذائي، في المناطق الأشد ضعفا التي حددها تحليل هشاشة الأوضاع ووضع خرائطها، هي عدم الإنصاف في توزيع الأرض، وعدم وجود بنية أساسية اجتماعية ومنتجة، وشدة انخفاض الاستثمار الاجتماعي، ورداءة الأرض وانخفاض غلتها، وعدم التنوع الزراعي، وانعدام فرص العمل، وانخفاض الدخل، وشدة التقلبات المناخية المرتبطة بالفيضانات والتآكل والجفاف.

١٣- ويتسم انعدام الأمن الغذائي بالنسبة للأسر الأشد فقرا بفجوات مزمنة وموسمية في توفر الأغذية (الكمية والنوعية والتوافر على المستوى المحلي)؛ وعدم ملاءمة استراتيجيات التصدي، وقلة الحصول على الأغذية، وانخفاض الكفاءة في استخدام الأغذية (عدم كفاية المعرفة الأساسية، وسوء الحالة التغذوية والصحية)؛ وارتفاع المخاطر البيئية وانخفاض الدخل دون الحد الأدنى للأجور في المناطق الريفية.

١٤- وتتجلى استراتيجية الحكومة لتخفيف وطأة الفقر في مصفوفتها للسياسة الاجتماعية (٢٠٠٠-٢٠٠٤). وتحدد السياسة الوطنية للأمن الغذائي والتغذية ستة أهداف أساسية تتناول مسألة الأمن الغذائي بشكل متكامل. وتعمل وزارة الزراعة والأمانة العامة للتخطيط الاقتصادي، بدعم **البرنامج**، على إعداد الإطار المناظر لسياسات محددة وأهداف قطاعية.

التركيز الاستراتيجي للبرنامج القطري

١٥- إن الهدف من البرنامج القطري هو تحقيق تحسينات مستدامة في الأمن الغذائي والتغذية لأكثر من ٨٥٠ ٢٤٥ مستفيدا في مناطق الأنشطة التي حددها تحليل هشاشة الأوضاع ووضع خرائطها. وسيجري التركيز على الأسر في المناطق التي تعاني من انعدام الأمن الغذائي والمعرضة بدرجة كبيرة للكوارث الطبيعية والنبذ الاجتماعي. والهدف الأساسي للبرنامج القطري هو تركيز المعونة الغذائية التي يقدمها **البرنامج** في إطار نهج برنامجي لدعم جهود الحكومة لضمان الأمن الغذائي والتغذية للسكان الذين يعيشون في فقر مدقع في المناطق التي تعاني بأكبر درجة من هشاشة الأوضاع.

١٦- ووفقا لقرار المجلس التنفيذي ١٩٩٩/م ت-س/٢، يركز **البرنامج** أنشطته الإنمائية على خمسة مجالات ذات أولوية. ويركز البرنامج القطري لغواتيمالا أنشطته الإنمائية على الأولويات ١ و ٢ و ٣ و ٤ مع تنفيذ أنشطة تستهدف:

- تمكين الأطفال دون سن المدرسة والحوامل والمرضعات من تلبية الاحتياجات التغذوية الخاصة والصحية المرتبطة بالتغذية؛
- إنشاء قدرات بشرية من خلال تلقي التعليم والتدريب، وزيادة معدلات الحضور في المدارس الابتدائية، وتحسين تركيز الأطفال ومهارات الإدراك، وتحسين الحالة التغذوية لبنين وبنات المدارس الابتدائية؛
- تمكين الأسر الفقيرة، لا سيما الأسر التي ترأسها إناث، من اكتساب الأصول والمحافظة عليها – مع إيلاء الأولوية للأسر التي تعاني من هشاشة الأوضاع، وعلى وجه التحديد الأسر التي ترأسها نساء والأسر المتضررة بالنزاع الداخلي – وتعزيز قدرتها على تنمية الرصيد البشري واكتساب أصول منتجة؛
- التخفيف من آثار الكوارث الطبيعية، ودعم الاستعداد للكوارث في المناطق المعرضة لتكرار حدوثها. وتحسين توافر أغذية متنوعة وذات قيمة تغذوية مرتفعة للأسر الضعيفة المعرضة لتكرار حدوث الكوارث الطبيعية والظروف البيئية المناوئة، وتحسين حصول تلك الأسر على الأغذية. ومن العوامل أساسية تبني استراتيجيات تصدي ملائمة، وتحسين إنتاجية زراعة الأرض والعمل.

١٧- وسينفذ البرنامج القطري من خلال أربعة أنشطة برنامجية أساسية ونشاط برنامجي تكميلي واحد:

- **النشاط الأساسي الأول: تقديم المساعدة الغذائية والتدريب للأطفال دون سن المدرسة والحوامل والمرضعات،** يوفر التغذية للأطفال دون سن المدرسة، والمساعدة للأمهات الحوامل والمرضعات. والنتائج المتوقعة لهذا النشاط هي تحسين الحالة التغذوية للمجموعات المستفيدة سعيا إلى كسر الحلقة المفرغة المتمثلة في توارث سوء التغذية المزمن بين الأجيال المتعاقبة؛ والعمل على أن تتجاوز مشاركة المرأة نسبة ٧٠ في المائة؛ وتوفير التدريب للمرأة في مجال تحسين الممارسات الغذائية والصحية (الأولوية ١ من سياسة تحفيز التنمية).
- **النشاط الأساسي الثاني: التغذية في المدارس الابتدائية،** يستهدف توفير وجبات غذائية لأطفال المدارس الابتدائية لزيادة معدلات الحضور المدرسي، وتقديم حافز للآباء لكي يرسلوا أطفالهم (لا سيما البنات) إلى المدرسة، والمساعدة على تحسين تركيز الأطفال. وستمثل البنات ما يصل إلى ٦٠ في المائة من المستفيدين (الأولوية ٢ من سياسة تحفيز التنمية).
- **النشاط الأساسي الثالث: دعم الأسر التي تعاني من انعدام الأمن الغذائي والتي تمر بعملية إعادة التوطين، في اكتساب سلع وخدمات والحفاظ عليها،** يتناول الأسر التي تعاني من هشاشة الأوضاع، مع إيلاء الأولوية للأسر التي ترأسها إناث، والمتضررة بالنزاع الداخلي والتي تمر حاليا بعملية إعادة التوطين. والنتائج المتوقعة لهذا النشاط هي تحسين قدرة المستفيدين على تنمية الرصيد البشري، واكتساب أصول منتجة، والحد من هشاشة الأوضاع. ويدعم النشاط بناء البنية الأساسية الاجتماعية والاقتصادية للمجتمعات المحلية والأفراد، وتحسين الحصول على الخدمات الأساسية (المدارس والمراكز الصحية)، وتعزيز المبادرات الإنتاجية. وستشكل النساء ما يصل إلى ٦٥ في المائة من مجموع المستفيدين (الأولوية ٣ من سياسة تحفيز التنمية).
- **النشاط الأساسي الرابع: إنشاء أصول للتصدي لهشاشة الأوضاع المتصلة بالكوارث الطبيعية،** يستهدف تحسين حصول الأسر التي تعاني من هشاشة الأوضاع على أغذية متنوعة وذات قيمة تغذوية كبيرة، وتحسين توفير هذه الأغذية لها. والنتائج المتوقعة لهذا النشاط هي تحسين قدرة المستفيدين على تبني استراتيجيات للتصدي، وتحسين إنتاجية الأرض والعمل. وتشمل المخرجات أنشطة المحافظة على البيئة، مثل المحافظة على المياه والتربة، وإعادة غرس الأشجار، والمشاريع الإنتاجية، وإصلاح وحماية الطرق الريفية الفرعية المعرضة للكوارث

الطبيعية. ويشارك الرجال والنساء بنسبة متساوية تبلغ ٥٠ في المائة لكل منهما (الأولويتان ٣ و ٤ من سياسة تحفيز التنمية).

- **النشاط التكميلي ١: تخفيف وطأة الكوارث والاستعداد لحالات الطوارئ**، سيدعم قدرة المنظمات المحلية والمجتمعية في المناطق المعرضة بدرجة كبيرة للكوارث الطبيعية على الإنذار المبكر والتصدي السريع (الأولوية ٤ من سياسة تحفيز التنمية).

١٨- وتقدم أنشطة **البرنامج** دعما تغذويا كبيرا (بما في ذلك المغذيات الدقيقة) من خلال تغذية الأطفال دون سن المدرسة في مراكز الرعاية النهارية، وتقديم وجبات غذائية متوازنة من الناحية التغذوية لأطفال المدارس الابتدائية في المدارس. ويستهدف الربط المعلن بين تغذية الأطفال دون سن المدرسة والتغذية في المرحلة التالية في التعليم الابتدائي تحقيق الاستمرارية في تحسين الرصيد البشري. وتشارك الحوامل والمرضعات في برامج تدريب، تقدم باللغة المحلية، في مجالات التغذية، والصحة العامة، والصحة الإنجابية، والإصحاح، وفطام الرضع، إلى جانب دروس محو الأمية. كما يقدم تدريب تكميلي في مجالات من قبيل الزراعة المائية، وإعداد منتجات من أغذية مخلوطة، وإعداد المواد المدرسية لمراكز الرعاية النهارية. وعلاوة على ذلك، يشجع المدربون الحوامل والمرضعات على زيارة المراكز الصحية بانتظام للحد من الأخطار في مراحل التطور الأكثر حساسية في فترة الحمل وفي مرحلة الطفولة المبكرة.

١٩- وسيحتفظ بالقيمة التغذوية المرتفعة الحالية للحصص الغذائية التي يقدمها **البرنامج**. وستقدم، حسب الاقتضاء وعند الإمكان، الذرة والبقول والأرز وخليط الذرة بالصويا والزيت وسمك/لحوم معلبة. وسيدعم عنصر التوعية في مجال التغذية والصحة في جميع الأنشطة الأساسية التي تتصدى لسوء التغذية والتنمية البشرية على نحو متكامل.

٢٠- وستنفذ الأنشطة الأساسية الأربعة في مناطق جغرافية واحدة لضمان الأثر المتكامل للمعونة الغذائية التي يقدمها **البرنامج**. وسيجري إعداد نظام لمشاركة المجتمعات المحلية على نطاق واسع وللرصد بشكل متسق لتحديد الأنشطة الأساسية واختيارها وتنفيذها ورصدها، مما يكفل الانتماء على المستوى المحلي، ويوفر أساسا مستداما للنتائج المزمعة.

المجموعات والمناطق المستفيدة

٢١- حدد تحليل هشاشة الأوضاع وضع خرائطها ١٣٣ بلدية من بين ٣٣٠ بلدية (انظر الخريطة الواردة في الملحق الرابع) شديدة التعرض لانعدام الأمن الغذائي، و ٧٦ بلدية معرضة بدرجة متوسطة لانعدام الأمن الغذائي. وتقع المناطق المعرضة بأكبر درجة لانعدام الأمن الغذائي في المرتفعات الغربية والشرقية وفي الشمال. وتتألف المجموعات المستفيدة في هذه المناطق من:

- صغار المزارعين (الذين لديهم أقل من هكتار واحد من أرض مستغلة بشكل مفرط)؛
- العائدين، وجماعات السكان المقاومين، والمحاربين المسرحين، والمجتمعات المحلية في المنطقة المحيطة؛
- الأسر التي ترأسها إناث؛
- الأطفال والحوامل والمرضعات الذين يعانون من سوء التغذية؛
- المزارعين الذين ليس لهم أراض والأسر الفقيرة في المناطق المتاخمة للمناطق الحضرية.

٢٢- وتتسم المناطق المحددة في المرتفعات الغربية بسوء المناخ، كما أنها معرضة للتجمد. والأرض في هذه المنطقة ملائمة للحراجة، بيد أن هذه الأحراج تستخدم في أغراض زراعية بسبب تهميش الفئات الأشد فقرا من السكان

وصعوبة الحصول على أراض للزراعة. ومعدل إزالة الأشجار في هذه المنطقة مرتفع جدا، وبالتالي فإنها تعاني من تآكل التربة.

٢٣- وتتسم المرتفعات الشرقية بنقص شديد في سقوط الأمطار – فالأمطار لا تسقط إلا ٤-٥ شهور في السنة- وبالتالي فهي معرضة للقحط، ولموجات حرارة غير موسمية ولحرائق الغابات. وهذه المنطقة بصدد عملية تصحر خطيرة؛ ونوعية الأرض رديئة جدا، وتدر أقل نسبة من الغلة الزراعية على مستوى البلد.

٢٤- وتتسم المنطقة الشمالية بمنحدرات حادة وأراض هضبية، وبارتفاع معدلات إزالة الأحراج ومعدلات سقوط الأمطار. وهذا يعني أن المنخفضات في هذه المنطقة كثيرا ما تعاني من الفيضانات. والأرض ملائمة للحراجة والمحاصيل المعمرة. وتشمل هذه المنطقة الهشة الأوضاع جزءا من مقاطعة بيتين، التي تعاني من هشاشة النظام الايكولوجي، والتربة الحمضية.

دور المعونة الغذائية وأشكالها

٢٥- ستتصدى المعونة الغذائية التي يقدمها **البرنامج** للاحتياجات الاستهلاكية الملحة للفقراء الجوعى من خلال تنمية القدرات البشرية وتحسين ظروف المعيشة. وسيفرج عن الموارد الأسرية، البشرية والمالية، لاستخدامها عوضا عن ذلك في الاستثمار في مجالات الصحة والتعليم والإنتاج.

٢٦- ولن تغطي الحصص الغذائية التي يقدمها **البرنامج** سوى جزء من التفاوت الموسمي أو المنتظم في توافر الأغذية. وسيتم التصدي لحالات الطوارئ وفقا للاحتياجات. وينظر في تقديم حصص أسرية في إطار نشاطي الغذاء مقابل العمل والغذاء مقابل التعليم، باستثناء التغذية المدرسية. وستتفاوض اللجان المحلية المستفيدة – التي تمثل فيها المرأة على قدم المساواة مع الرجل – مع الوكالات المنفذة بشأن الجدول الملائم لأنشطة الغذاء مقابل العمل والغذاء مقابل التدريب، وشروط توفيرها، وضمان من ثم أن تتلقى أشد الأسر فقرا حصصا غذائية في التوقيت المحدد.

أنشطة البرنامج القطري

موارد البرنامج القطري وعملية الإعداد

٢٧- يبلغ إسهام **البرنامج** في الأنشطة الأساسية، في إطار هذا البرنامج القطري (٢٠٠١-٢٠٠٤)، نحو ١٣,١٦ مليون دولار على مدة أربع سنوات، لتوزيع ما مجموعه ٥٣٠ ٤٢ طنا من السلع الغذائية. وتمثل هذه التكلفة تكاليف التشغيل المباشرة التي تشمل قيمة الأغذية وتكاليف النقل، والتكاليف التشغيلية المباشرة الأخرى. وتبلغ تكلفة نشاط تكميلي لتخفيف وطأة الكوارث والاستعداد لحالات الطوارئ ١,١٢ مليون دولار على عامين، وتشمل تقديم ما يصل إلى ٠٦٠ ٣ طنا من السلع الغذائية، وفقا للملحق الثالث.

٢٨- ويقدر إسهام الحكومة في تنفيذ هذا البرنامج القطري، بما في ذلك النشاط التكميلي، بـ ٢٣,٨١ مليون دولار. والشركاء الرئيسيون للحكومة في تنفيذ الأنشطة التي يدعمها **البرنامج** هم **البرنامج**/أمانة الأعمال الاجتماعية للسيدة الأولى، والصندوق الوطني للسلام، وصندوق الاستثمارات الاجتماعي، ووزارة الزراعة، والبرنامج الوطني للتغذية المدرسية. وسيبلغ إسهام الحكومة في النقل الداخلي والتخزين والمناولة ٣,٨٦ مليون دولار، و٠٠٠ ٤٦٠ دولار للتكاليف التشغيلية للمكتب القطري.

٢٩- وفيما يلي الأنشطة المزمعة في إطار هذا البرنامج القطري، ومستوى الموارد، وعدد المستفيدين، يرد بيانها في الملحق الثالث.

عرض عام للأنشطة الأساسية والنشاط التكميلي

نشاط البرنامج	كمية السلع (بالطن)	التوزيع حسب النشاط (النسبة المئوية)	المشاركات في البرنامج/المستفيدون من الأغذية (النسبة من المجموع)	الأسر المستفيدة	تقدير عدد المستفيدين في الأسرة	مجموع عدد المستفيدين من المعونة الغذائية
النشاط الأول	٩ ٧٢٩	٢٢	٣٧ ٠٠٠ (٨٠)	٢٣ ١٢٥	٢	٤٦ ٢٥٠
النشاط الثاني	٤ ١٨٠	١١	٣٤ ٢٦٠ (٦٠)	٢٨ ٥٥٠	٢	٥٧ ١٠٠
النشاط الثالث	١٥ ٠٠٠	٣٥	١٣ ٠٠٠ (٦٥)	٤ ٠٠٠	٥	٢٠ ٠٠٠
النشاط الرابع	١٣ ٦٢٠	٣٢	٣١ ٢٥٠ (٥٠)	١٢ ٥٠٠	٥	٦٢ ٥٠٠
المجموع الفرعي	٤٢ ٥٣٠	١٠٠	١١٥ ٥١٠ (٦٣)	٦٨ ١٧٥		١٨٥ ٨٥٠
النشاط التكميلي الأول	٣ ٠٦٠	١٠٠	٤٥ ٠٠٠ (٧٥)	١٢ ٠٠٠	٥	٦٠ ٠٠٠
المجموع الفرعي	٣ ٠٦٠	١٠٠	٤٥ ٠٠٠ (٧٥)	١٢ ٠٠٠		٦٠ ٠٠٠
المجموع	٤٥ ٥٩٠		١٦٠ ٥١٠ (٦٥)	٨٠ ١٧٥	-	٢٤٥ ٨٥٠

النشاط الأول: تقديم المساعدة الغذائية والتدريب للحوامل والمرضعات والأطفال دون سن المدرسة

⇦ *التركيز الا ستراتيجي*

٣٠- ينصب التركيز الاستراتيجي لهذا النشاط على تحسين الحالة التغذوية للبنات والبنين دون سن المدرسة، والحوامل والمرضعات، وتحسين الحالة التغذوية للأسر من خلال تدريب النساء (الأولوية ١ من سياسة تحفيز التنمية).

⇦ *تحليل الأوضاع*

٣١- تتطلب التنمية البشرية الكافية للحوامل والمرضعات وجبات غذائية مثراة بالمغذيات الدقيقة، التي كثيرا ما تكون غير متوافرة أو سهلة المنال بالنسبة لأشد المجموعات فقرا. ويندر أن يتناول الأطفال دون سن الخامسة في غواتيمالا وجبة غذائية متوازنة من الناحية التغذوية، وبالتالي فإن تنمية قدراتهم على الإدراك محدودة.

٣٢- وينعكس انخفاض معدلات الحصة اليومية الموصى بها، ومستوى نقص الحديد، والعجز في المغذيات الدقيقة، وارتفاع مستويات الأنيميا، وارتفاع نسبة وفيات الرضع والوفيات في الولادة، ونقص الوزن عند الولادة، في انخفاض معدلات الطول مقارنا بالعمر (٣٧,٤ في المائة بالنسبة للأطفال في سن المدرسة)، وارتفاع معدلات الأمية (تصل إلى ٦٥ في المائة بالنسبة للنساء من السكان الأصليين).

٣٣- وقد أهمل التعليم في مرحلة ما قبل المدرسة، فلا يحضر في مراكز الرعاية النهارية سوى ١٢ في المائة من البنات والبنين دون سن المدرسة.

٣٤- وعدم حصول الريفيات اللاتي يعشن في ربقة الفقر إلى الموارد مشكلة خطيرة في غواتيمالا، ولها آثار على النمو السليم للأطفال، لاسيما في الأسر التي ترأسها إناث. ويرمي هذا النشاط، من خلال توفير المتابعة والتدريب في مجال

الصحة خلال فترة الحمل والرضاعة، ومن خلال تنفيذ أنشطة مدرة للدخل، إلى كسر دورة الفقر، خاصة بالنسبة للنساء في المناطق الريفية والحضرية المهمشة.

⇦ *الأهداف، والنتائج والمخرجات المنشودة*

٣٥- يستهدف النشاط الأساسي الأول تحسين الحالة التغذوية للأطفال دون سن المدرسة والحوامل والمرضعات، سعيا إلى كسر الحلقة المفرغة المتمثلة في توارث سوء التغذية المزمن بين الأجيال المتعاقبة.

٣٦- وتشمل النتائج المتوقعة لهذا النشاط الحد من تأثر الحوامل والمرضعات بالمشاكل المتصلة بالإنجاب، وزيادة حصول المرأة على الموارد وسيطرتها عليها، وتحسين قدرات الإدراك للأطفال دون سن المدرسة. ويتضمن النشاط المخرجات التالية:

- ستتلقى الحوامل والمرضعات الغذاء مقابل التدريب في إطار نشاط التدريب في مجالات التغذية، وممارسات الصحة الإنجابية والصحة العامة، والاقتصاد المنزلي.
- ستنفذ مشاريع بديلة لإدرار الدخل (صناعات منزلية، ومصنوعات حرفية، وما إلى ذلك)، مع توفير ما يلزم من تدريب في مواعيد ميسرة وباللغة المحلية. كما ستقدم نساء دروسا لمحو أمية الكبار للنساء.
- سيقدم **البرنامج** أغذية جاهزة متوازنة ومخلوطة للأطفال دون سن المدرسة من خلال توفير وجبتين غذائيتين ووجبتين باردتين يوميا خلال سنة تقويمية كاملة.

⇦ *دور المعونة الغذائية وأشكالها*

٣٧- ستحفز الحصص الغذائية التكميلية الفردية المقدمة للحوامل والمرضعات مشاركتهن في الفحوص الطبية لرعاية الأمومة والطفولة، وفي التدريب المترتب على ذلك للأمهات. وستعد الأمهات المعتنيات والمدرسون في المنازل/مراكز الرعاية النهارية حصصا غذائية متوازنة ومثراة بالمغذيات الدقيقة للأطفال دون سن المدرسة، وفي مراكز التعلم الأولي التابعة للبرنامج الوطني للتغذية المدرسية. وستوزع حصص غذائية على الأمهات مباشرة بعد مشاركتهن في التدريب وفي الأنشطة البديلة المدرة للدخل.

⇦ *إستراتيجية التنفيذ*

٣٨- ستقوم الوكالات المنفذة، مثل أمانة الأعمال الاجتماعية للسيدة الأولى/برنامج مركز الرعاية النهارية، ووزارة التربية/البرنامج الوطني للتغذية المدرسية، ووزارة الرفاه الاجتماعي، ووزارة الصحة/البرنامج الوطني للصحة، والتنسيق الوطني للمدارس الصحية، والوزارات التنفيذية الأخرى، والسلطات المحلية، والمنظمات غير الحكومية، بتنفيذ النشاط على نحو متكامل لضمان تبني نهج متكامل في التنفيذ. وستنفذ الأنشطة في البلديات التي تعاني بشدة من هشاشة الأوضاع والمحددة في تحليل هشاشة الأوضاع ووضع خرائطها.

٣٩- وسيطور **البرنامج**، بالتعاون مع المنظمات غير الحكومية ووكالات الأمم المتحدة، مثل منظمة اليونيسيف ومنظمة اليونسكو، ومؤسسات أخرى، الخيارات البديلة لإدرار الدخل المرتبطة بإعداد وجبات.

⇦ *المشاركون والفوائد المرجوة*

٤٠- سيستفيد من النشاط ٣٠٠ ١٥ حامل ومرضعة سنويا؛ و ٥٥٠ ٢٨ طفلا دون سن المدرسة؛ و٤٠٠ ٢ أم عاملة، وكلهم يعيشون في مجتمعات محلية تعاني من انعدام الأمن الغذائي في الريف أو في المناطق المحيطة بالمناطق الحضرية. وسيطلب من **البرنامج** ٧٢٩ ٩ طنا من الأغذية على مدى العامين القادمين، إذا ما توافرت الموارد. وسيخضع اختيار المستفيدين لنتائج الدراسة الاستقصائية الأسرية المقرر أن تجريها وحدة هشاشة الأوضاع ووضع خرائطها في عام ٢٠٠١.

النشاط الرئيسي الثاني: التغذية في المدارس الابتدائية

⇦ *التركيز الاستراتيجي*

٤١- ينصب التركيز الاستراتيجي لهذا النشاط على زيادة معدلات القيد في المدارس الابتدائية في أكثر المناطق تأثرا في البلد. ويستهدف النشاط الاستثمار في الرصيد البشري من خلال التعليم في المدارس الابتدائية (الأولوية ٢ من سياسة تحفيز التنمية).

⇦ *تحليل الأوضاع*

٤٢- إن انخفاض مستويات التحصيل التعليمي، وسوء الصحة، وسوء التغذية المزمن، هي في الوقت ذاته أسباب وآثار الفقر المدقع الذي يعيش فيه الأولاد والبنات في المناطق الريفية (الأقليات من السكان الأصليين في المرتفعات الغربية، أساسا في منطقة مايان، والأمريكيين اللاتينيين الفقراء في الشرق).

٤٣- وحتى فترة قريبة، كانت الاعتمادات المالية التي تخصصها الحكومة للتعليم تقل عن ٢ في المائة من الناتج المحلي الإجمالي[١]. وزادت هذه النسبة فيما بعد لتصل إلى ٢,٥ في المائة من الناتج المحلي الإجمالي، سعيا إلى الوصول إلى الأرقام المستهدفة المحددة في اتفاقات السلام. وعلى الرغم من الالتزامات المحددة في المصفوفة الاجتماعية للحكومة للفترة ٢٠٠٠-٢٠٠٤، ومن شن حملة وطنية واسعة النطاق لمحو الأمية، فقد أدت القيود المالية إلى تخفيض ميزانية وزارة التربية في عام ٢٠٠١.

٤٤- إن الجوع والفقر يحولان دون تعلم الأطفال، وذلك من حيث إنه يجب عليهم القيام بأشغال منزلية، والذهاب إلى المدرسة دون تناول وجبة غذائية كافية وبعد السير مسافات طويلة على الأقدام في أرض وعرة. وهذا يؤثر بدوره على قدرتهم على التركيز في الفصل.

٤٥- وقد أسفر نشاط التغذية المدرسية المضطلع به في إطار البرنامج القطري السابق عن تحسينات في معدلات الوزن مقارنا بالطول بالنسبة للأطفال، وفي مستويات الحضور المدرسي، والقدرة على الإدراك، ومستويات المهارات للبنات والأولاد على السواء.

(١) تبلغ ١,٧ في المائة، وتمثل أقل مستوى للاستثمار في التنمية البشرية في أمريكا اللاتينية ومنطقة الكاريبي.

⇦ الأهداف، والنتائج والمخرجات المنشودة

٤٦- يستهدف النشاط الأساسي الثاني توفير وجبتين متوازنتين يوميا للبنات والأولاد في المدارس الابتدائية خلال العام الدراسي.

٤٧- وترمي نتائج النشاط إلى زيادة الالتحاق بالمدرسة، وتحسين قدرات أطفال المدارس على الإدراك، وزيادة المواظبة على المدرسة، لا سيما بين البنات اللائي يطالبن بالقيام بمهام منزلية في سن مبكرة.

٤٨- والمخرج الأساسي لهذا النشاط هو توفير حصص غذائية متوازنة ومخلوطة لأطفال المدارس طوال الدورة الكاملة لمدة أربع سنوات. ويكفل نشاط التغذية في المدارس الابتدائية بناء الرصيد البشري، بناء على مشروع التغذية للأطفال دون سن المدرسة والحوامل والمرضعات في النشاط الأساسي الأول.

⇦ دور المعونة الغذائية وأشكالها

٤٩- ستعد أمهات وآباء الأطفال، في مطابخ المدرسة، حصصا غذائية مخلوطة ومثراة بالمغذيات الدقيقة لأطفال المدارس. وسيوفر التدريب للآباء بهدف كفالة ممارسات الصحة العامة وتحضير الأغذية بشكل سليم، ولمواصلة المهارات المكتسبة على مستوى الأسرة، لتحسين تحضير الأغذية للأسرة برمتها. كما سيجري تعزيز المشاركة المجتمعية من خلال هذه الأنشطة.

⇦ استراتيجية التنفيذ

٥٠- ستتولى نيابة الرئاسة وصندوق التنمية ومساعدة الأسرة المنشأ حديثا تنفيذ النشاط، بالتعاون مع وزارة التربية، والمنظمات غير الحكومية، والهيئات المشاركة في التنسيق الوطني للمدارس الصحية. كما يجري أيضا توخي نهج متكامل، بالتنسيق مع منظمة اليونيسيف (الصحة العامة، ورصد التغذية والوزن مقارنا بالطول)، ومنظمة اليونسكو (المنهج الدراسي وتدريب المعلمين).

⇦ المشاركون والفوائد المرجوة

٥١- سيستفيد من هذا النشاط سنويا أكثر من ٥٧ ١٠٠ طفل في المدارس الابتدائية، يعيشون في مجتمعات محلية تعاني من انعدام الأمن الغذائي في المناطق الريفية والمناطق المحيطة بالمناطق الحضرية. وسيوفر **البرنامج**، إذا ما توافرت الموارد، ما مجموعه ١٨١ ٤ طنا من الأغذية على مدى الأربع سنوات القادمة لتوفير وجبة غذائية واحدة يوميا خلال ١٦٠ يوم مدرسي. وسيخضع اختيار المستفيدين لنتائج الدراسة الاستقصائية الأسرية التي ستجريها وحدة تحليل هشاشة الأوضاع ووضع خرائطها في عام ٢٠٠١.

النشاط الثالث: دعم الأسر التي تعاني من انعدام الأمن الغذائي والتي تمر بعملية إعادة التوطين في اكتساب سلع وخدمات والمحافظة عليها

⇦ *التركيز الاستراتيجي*

٥٢- ينصب التركيز الاستراتيجي لهذا النشاط على تمكين الأسر الضعيفة التي أعيد توطينها – لا سيما الأسر التي ترأسها إناث – والمتضررة بحالة النزاع الداخلي، من الحصول على سلع وخدمات من شأنها أن تنشئ أصولا اجتماعية وإنتاجية دائمة (الأولوية ٣ من سياسة تحفيز التنمية).

⇦ *تحليل الأوضاع*

٥٣- عقب اتفاقات أوسلو (١٩٩٤)، واتفاقات السلام (١٩٩٦)، تقدم المساعدة لنحو ٣٠٠ ٠٠٠ من النازحين، وجماعات السكان المقاومين، والعائدين، والمحاربين المسرحين، لضمان إعادة دمجهم في المجتمع بشكل فعال ومنتج. وتشكل مخططات إعادة التوطين، التي تنطوي على الحصول على مزارع في المناطق الريفية لهذه المجموعات المستفيدة، جزءا من الخطة الكلية لإعادة التعمير.

٥٤- والمناطق التي تنفذ فيها مخططات إعادة التوطين منعزلة جدا وتفتقر بشكل عام إلى البنية الأساسية الاجتماعية والإنتاجية. كما أن صعوبة الوصول إليها تؤثر بشكل خاص على المرأة، التي تتولى في أغلب الأحيان المسؤولية عن الاتجار بالمنتجات الزراعية أو شراء الأغذية الأساسية من الأسواق لتكملة الوجبات الأسرية. وعلاوة على ذلك، فعدم توافر الإسكان الملائم، وشبكات المياه والإصحاح، والمرافق المدرسية ومرافق التدريب في تلك المناطق يجعل من العسير تنفيذ عملية إعادة التوطين.

٥٥- ويمول المستوطنون شراء المزارع الكبيرة عن طريق قروض مرنة، مع فترات سماح قصيرة نسبيا، مما لا يدع مجالا للحصول على ضمانات مصرفية إضافية تمكنهم من الحصول على قروض لتطوير البنية الأساسية الموسمية والإنمائية. وتقع هذه المزارع أساسا في الأراضي الواطئة والمرتفعات الشمالية، وفي المنطقة الساحلية الجنوبية، وفي شمالي منطقة بيتين.

٥٦- وعلى الرغم من توفير التمويل للأنشطة الأولية والتدريب عن طريق الحكومة والهيئات غير الحكومية، مثل الصندوق الوطني للسلام، ومؤسسات الصندوق الوطني للأراضي، فإن الدخل الزراعي ودخل الأنشطة غير الزراعية ينمو مع فارق زمني كبير، مما يتطلب تقديم مساعدة غذائية أولية لسد الثغرة.

⇦ *الأهداف، والنتائج والمخرجات المنشودة*

٥٧- يستهدف النشاط الأساسي الثالث تحسين حالة الأمن الغذائي للأسر الضعيفة في عملية إعادة التوطين.

٥٨- والنتيجة المتوقعة هي استكمال عملية إعادة التوطين بإنشاء أصول مستدامة، من حيث القدرة البشرية والبنية الأساسية المنتجة. والأصول التي ستنشأ في إطار البرنامج الثالث هي البنى الأساسية الاجتماعية مثل المنازل والمراحيض وشبكات المياه والمدارس والمراكز الصحية، التي تعمل جميعها على تحسين الأوضاع المعيشية والتمتع بالخدمات الأساسية. وسيقدم أيضا **البرنامج** الأغذية للمبادرات المدرة للدخل وأنشطة الزراعة المختلطة بالغابات باعتبارها وسيلة لزيادة الأمن الغذائي.

٥٩- وسيقدم الدعم لأنشطة التدريب والتعليم المهنيين، ولتعزيز الاعتماد على الذات، وللمنظمات المجتمعية من خلال مشروع الغذاء مقابل التدريب في الحالات التي لم يتسن فيها بعد إنشاء أصول. وستتلقى النساء النصيب الأكبر من مشروع الغذاء مقابل التدريب لتحسين قدراتهن على التنافس وحصولهن على الخدمات.

⇦ *دور المعونة الغذائية وأشكالها*

٦٠- ستقدم حصص **البرنامج** من خلال نشاط الغذاء مقابل العمل، وستحددها معايير العمل المستقرة. ويتزامن توفير الحصص مع التقدم المحرز في العمل، ولكن من الأفضل توقيتها بحيث تتزامن مع الفترة الانتقالية. وستتبع أنشطة الإنتاج المواسم الزراعية حيثما أمكن. وستخطط الأنشطة غير الزراعية بما يكفل عدم تنافسها مع العمل الاقتصادي أو إثقالها لعبء العمل الواقع على المرأة. وستوزع الحصص المنزلية على النساء واللجان النسائية لضمان استخدامها داخل الأسرة بشكل سليم.

٦١- وستتكون الحصص الغذائية المقدمة في إطار نشاطي الغذاء مقابل التدريب والغذاء مقابل العمل من أغذية متوازنة، وحيثما أمكن، مثراة بالمغذيات الدقيقة، وستكمل الوجبات المحلية.

⇦ *إستراتيجية التنفيذ*

٦٢- عقب الانسحاب التدريجي لمؤسسات منظومة الأمم المتحدة ذات الصلة، من قبيل اليونيسيف والمؤسسات الأخرى مثل اللجنة الوطنية لمساعدة العائدين واللاجئين والنازحين، من عملية إعادة التوطين، وتمشيا مع التوصيات ذات الصلة لبعثة الاستعراض التقني **للبرنامج**[٢]، سيخفض البرنامج القطري تخصيص الموارد على مدى العامين القادمين. وستنفذ هذه العملية تدريجيا حتى لا تعرض للخطر الأثر الإيجابي لأنشطة المشروع أو أن تؤثر على تماسك البرنامج القطري.

٦٣- ولن تقتصر مساعدة **البرنامج** على النازحين والعائدين وجماعات السكان المقاومين والمحاربين المسرحين، ولكن ستشمل أيضا المجتمعات المحيطة التي تعاني بالمثل من الفقر ومن انعدام الأمن الغذائي، مما سيوجد إيجاد تفاهما مشتركا وسيهيئ الظروف المواتية لدمج الفئات سالفة الذكر واندماجها في النسيج الاجتماعي. وستتمثل معايير الاختيار في أن تكون هذه المجتمعات: (أ) مجتمعات مجاورة في منطقة مركزة؛ (ب) مجتمعات لها احتياجات أساسية لم يتم الوفاء بها (عدم توفر السكن، والمراحيض، وشبكات المياه والصرف، وطرق للوصول، في جوار مجتمعات المجموعات المستفيدة)؛ (ج) مجتمعات تعاني من انعدام الأمن الغذائي، وعلى استعداد للعمل بصورة مشتركة مع العائدين أو النازحين، والإسهام في عملية إعادة الدمج. وستخضع العملية المحددة لاختيار المستفيدين لنتائج الدراسة الاستقصائية التي ستجريها وحدة تحليل هشاشة الأوضاع ووضع خرائطها في عام ٢٠٠١.

٦٤- وسيقتصر دور الهيئات الحكومية المنفذة على الإدارة العامة للنشاط، وإضفاء الطابع الرسمي على ترتيبات التنفيذ من خلال رسائل تفاهم مع المزارعين المحليين، والرابطات النسائية والمجتمعية، والمنظمات غير الحكومية، والوكالات المنفذة للمشروع في الموقع، وغيرها من المنظمات ذات الصلة مثل الصندوق الدولي للتنمية الزراعية ومنظمة الأغذية والزراعة.

(٢) بعثة الاستعراض التابعة **للبرنامج**، النشاط الأول، أغسطس/آب ٢٠٠٠.

⇦ *المشاركون والنتائج المرجوة*

٦٥- سيستفيد من الأنشطة التي يدعمها **البرنامج** على مدى العامين القادمين ما مجموعه ٤ ٠٠٠ أسرة، تشمل ٢٠ ٠٠٠ شخص (٦٥ في المائة منهم نساء) في ٢٠٠ مجتمع محلي (مخططات إعادة التوطين والمخططات المحيطة). وسيوفر ما مجموعه ١٥ ٠٠٠ طن، رهنا بتوافرها، على مدى العامين القادمين (٢٠٠١-٢٠٠٢). وبعد الانسحاب التدريجي، سيكون المشاركون قد أوجدوا قاعدة موارد منتجة من شأنها أن تتيح إدرار الدخل بشكل مستدام.

النشاط الرابع: إنشاء أصول للتصدي للكوارث الطبيعية المرتبطة بهشاشة الأوضاع

⇦ *التركيز الاستراتيجي*

٦٦- ينصب التركيز الاستراتيجي لهذا النشاط في البرنامج القطري على تحسين حصول الأسر الضعيفة (المعرضة للكوارث الطبيعية والعوامل البيئية الضارة) على الأغذية، وإمكانية اكتسابها أصولا والحفاظ عليها لإنتاج الأغذية وتخفيف حدة الكوارث (الأولويتان ٣ و٤ من سياسة تحفيز التنمية).

⇦ *تحليل الأوضاع*

٦٧- ثمة عقبتان رئيسيتان في طريق إنشاء أصول للأسر الضعفية هما: (١) التدهور البيئي لقاعدة الإنتاج التي تفتقر إلى الموارد ؛ (٢) التأثر بالكوارث الطبيعية، وأثر الظروف المناخية الضارة على الأراضي الهامشية.

٦٨- وتشمل إزالة الأشجار نحو ١٢٠ ٠٠٠ هكتار في السنة، ويخرب التآكل الناجم عن ذلك ٣٠٠ إلى ١ ٠٠٠ طن/هكتار سنويا من التربة الفوقية الخصبة التي لا يمكن تقريبا استبدالها. والمنحدرات التي أزيلت منها الأشجار، ذات التربة الضحلة المعرضة للتآكل، محدودة القدرة، إن وجدت هذه القدرة، على الاحتفاظ بالمياه، وخاصة القدرة اللازمة للاحتفاظ بمياه الأمطار المدارية شديد الحدة والكثيفة – والأمطار المرتبطة بالأعاصير.

٦٩- وفي الجزء الغربي من البلد، فإن الموسم المبكر وحالات التجمد الاستثنائية التي تقضي على المحاصيل النقدية، والحبوب، والبقول، والمحاصيل الدرنية، تصيب بشكل أكثر تواترا المنحدرات العارية وغير المحمية والهضاب والمرتفعات. والخسائر المتعاقبة في الأرض والمحاصيل تضطر السكان إلى القيام بشكل غير قانوني بإزالة الأراضي المحرجة المتبقية، أو تكثيف جهودهم في الأراضي المستنفدة، أو بيع أصولهم، أو الاستدانة، أو حتى التخلي عن ممارسات زراعة الكفاف جميعها والهجرة إلى المدن. ومن الصعب إيقاف هذه الدوامة التنازلية.

٧٠- وفي المقاطعات الشمالية والشرقية، تؤثر فترات الجفاف الطويلة والأمطار الثقلية على إنتاج الأغذية النقدية والأساسية، مثل الطماطم والحبوب ومحاصيل البقول، مما يؤدي إلى خسائر في المحاصيل.

⇦ *الأهداف، والنتائج والمخرجات المنشودة*

٧١- يستهدف النشاط الأساسي الرابع تحسين حالة الأمن الغذائي للأسر المعرضة بدرجة كبيرة للكوارث الطبيعية والعوامل البيئية الضارة.

٧٢- وتتمثل نتائج هذا النشاط في إيقاف العمل باستراتيجيات التصدي المناوئة، وتحسين توافر الأغذية على الصعيد المحلي بزيادة إنتاجية الأرض والعمل، وضمان الوصول إلى الأسواق من خلال صيانة وصلات الطرق الفرعية حاسمة الأهمية المعرضة بشدة للأخطار، ومن خلال التحسينات البيئية الموقعية.

٧٣- وستنفذ أنشطة للمحافظة على التربة والمياه بما يكفل استدامتها، وإعادة غرس أنواع من الأشجار الأصلية في المناطق المتدهورة. وحيثما يمكن، وعند الاقتضاء، سيجري إصلاح شبكات الري الصغيرة أو توسيع نطاقها أو إنشاء شبكات جديدة. وسيجري تعزيز التنمية الزراعية وتطوير تربية المواشي الصغيرة، وتعزيز زراعة البساتين في حدائق المنزلية، ومرافق التخزين الأسرية، باعتبارها عناصر موازية أو فردية. وسيجري إصلاح الطرق الفرعية وستظل مفتوحة للمرور بين المجتمعات المحلية والطرق الرئيسية. وسيوضع ما يلزم من برامج تدريب للمحافظة على البنية الأساسية المحسنة، مع التركيز على ملكية المرأة للأصول المنشأة.

⇦ *دور المعونة الغذائية وأشكالها*

٧٤- سيقدم **البرنامج** الحصص من خلال نشاط الغذاء مقابل العمل، وستحدد معايير العمل المستقرة هذه الحصص. ويتزامن توفير الحصص مع التقدم المحرز في العمل، ولكن من الأفضل أن يكون توقيتها قريبا من فترة سد الثغرة الغذائية. وستوزع الحصص الغذائية على النساء لضمان استخدامها بشكل سليم داخل الأسرة. وستوزع الحصص التي تؤخذ إلى المنزل على النساء من خلال اللجان النسائية أيضا لضمان استخدامها بشكل سليم داخل الأسرة. وستعطي اللجان النسائية الأولوية لتوزيع حصص الغذاء مقابل العمل داخل المجتمعات المحلية، وستبت في ذلك.

⇦ *إستراتيجية التنفيذ*

٧٥- ستنفذ أعمال البنية الأساسية وفقا لجدول حصد المحاصيل، وسيوفر التدريب بما يكفل احترام المقتضيات الاجتماعية الثقافية ومقتضيات تمايز الجنسين، مثل المواعيد، والأيام، واللغات، واستخدام الأدوات. وتنص استراتيجية تنفيذ المشروع على مشاركة المرأة، لا سيما الإناث اللاتي يرأسن أسرا (الأمهات غير المتزوجات والأرملات)، واللاتي يتولين المسؤولية عن أنشطة الزراعة وتلبية احتياجات أسرهن.

٧٦- وفي إطار البلديات شديدة الضعف التي يحددها تحليل هشاشة الأوضاع ووضع خرائطها، سيتم اختيار المجتمعات المحلية شديدة التعرض للكوارث الطبيعية والعوامل البيئية الضارة.

٧٧- وسيوجه ترتيب الأنشطة المتتابعة للغذاء مقابل العمل بحيث يمنع تكرار مشاركة الأسر ذاتها في جميع الأنشطة اللاحقة، منعا لتعزيز الاعتماد على الحصص الغذائية.

٧٨- وسيشجع **البرنامج**، والهيئة المنفذة، ورابطات المزارعين على إقامة شراكات مع المنظمات غير الحكومية الوطنية والدولية، ومع منظمة الأغذية والزراعة (بشأن مسائل الأمن الغذائي)، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي (بشأن إدارة الكوارث)، والصندوق الدولي للتنمية الزراعية (فيما يتعلق بالمساعدة التقنية).

⇦ *المشاركون والفوائد المرجوة*

٧٩- بعد استكمال دورة البرنامج القطري، سيصل الدعم الذي يقدمه **البرنامج** إلى ١٢ ٥٠٠ أسرة من المزارعين (منها ٦ ٣٧٥ أسرة يرأسها رجل، و٦ ١٢٥ أسرة ترأسها امرأة) تعيش دون حد الفقر على قطع من الأرض أصغر من هكتار واحد. وتستصلح هذه الأراضي بشق النفس وتستخدم استخداما مفرطا، ولا تدر سوى غلة ضعيفة من محاصيل

الحبوب الأساسية (الذرة والبقول). وتمثل هذه الأسر ٥٠٠ ٦٢ شخص يعيشون في ١٤ منطقة (٢٧٠ مجتمعا محليا). وسيقدم ٦٢٠ ١٣ طنا من الأغذية على مدى العامين القادمين، رهنا بتوافر الموارد.

أنشطة الدعم

⇦ *المسائل المتصلة بتمايز الجنسين*

٨٠- إن خطة عمل المكتب القطري المتعلقة بتمايز الجنسين للسنوات التي ستغطي فترة البرنامج القطري ستتفق مع مصفوفة السياسة الاجتماعية للحكومة واتفاقات السلام بشأن التزاماتها بتحسين أوضاع المستفيدات وضمان حصولهن على الأصول والخدمات على قدم المساواة مع الرجل.

٨١- وسيواصل تعزيز مشاركة المرأة في جميع مشاريع البرنامج القطري، مع التسليم بأن عبء العمل الثقيل الواقع عليهن وساعات العمل الطويلة في المهام الأسرية لا تسمح لهن إلا بتكريس وقت محدود لتلك الأنشطة الرامية في الواقع إلى التغلب على أسباب هذه القيود. وستصمم الأنشطة التي يدعمها **البرنامج**، وسيتم التفاوض بشأنها محليا مع النساء ولجانهن بما يكفل تكييف هذه الأنشطة لما تفضله النساء، مع احترام عمليات اتخاذ القرار المحددة وفقا للخلفية الثقافية، وكفالة استخدام اللغات المحلية ومواد سهل الحصول عليها.

٨٢- وستركز المشاريع التي يدعمها **البرنامج** على إنشاء أصول تسيطر (المرأة) عليها، من شأنها أن تحسن سبل عيش المرأة. وستضم أنشطة الغذاء مقابل التدريب والتغذية المدرسية عددا أكبر من البنات والنساء. وسيوفر التدريب في مجال تقديم وتعزيز ريادة المرأة ودورها في اتخاذ القرار في المنظمات المحلية والمجتمعية، وسيشمل المهارات المهنية، ومسك الدفاتر والمحاسبة، والاقتصاد المنزلي، والتغذية، والصحة الإنجابية، والصحة العامة. وسيولى على مدى الأربع سنوات مزيد من الأهمية لتعزيز معرفة الكبار بالقراءة والكتابة (بلغتين) والمحاسبة، والأبوة المبكرة وأنماط الدور الاجتماعي الثقافي، وتنويع الأنشطة المدرة للدخل.

٨٣- وسيكفل البرنامج القطري أن تضم اللجان المحلية لكافة المشاريع نسبة لا تقل عن ٥٠ في المائة من النساء في المناصب القيادية. وقد لوحظ وجود علاقة إيجابية بين عدد النساء الأعضاء في اللجان وعدد النساء المشاركات في الأنشطة.

٨٤- وسيجري تدريب موظفي **البرنامج** (١٤ رجلا و ١١ امرأة)، والنظراء الوطنيين، والمستفيدين، من خلال تحالفات مع أطراف ثالثة متخصصة، لضمان أن تدمج التزامات **البرنامج** تجاه المرأة على النحو الواجب في كل من أنشطة البرنامج القطري. وسيكفل المكتب القطري، بما له من هيئات تنفيذية، وجود نظام تشاركي للرصد والتقييم موجه نحو تمايز الجنسين، ونظام للتغذية المرتدة من خلال جمع وتحليل بيانات مصنفة حسب نوع الجنس، والحصول على تغذية مرتدة بشأنها.

٨٥- وسيسعى المكتب القطري إلى تحقيق التوازن بين الجنسين بين موظفيه. بيد أنه تجدر ملاحظة أن المرأة تشغل منصبين من بين الثلاثة مناصب الدولية. كما أن المرأة تشغل مناصب غير تقليدية، مثل مساعدة في الإمدادات ومشرفة على المخازن.

٨٦- ويفي البرنامج القطري المقترح تماما بالتزامات **البرنامج** تجاه النساء لعام ١٩٩٥ عن طريق توفير حصول للمرأة على الأغذية مباشرة، وتعزيز مشاركتها في هيئات اتخاذ القرار، وتخصيص ٦٥ في المائة من الموارد للمرأة وللمسائل

المتصلة بالمرأة، وإنشاء نشاط رصد وتقييم للبيانات المصنفة حسب نوع الجنس، وفيما يعني المكتب القطري والهيئات المنفذة، تحسين الدعوة والتدريب في مجال تمايز الجنسين.

٨٧- وسيدعم التنسيق مع صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة، وصندوق الأمم المتحدة للسكان، واليونيسيف، خلال فترة تنفيذ البرنامج القطري.

⇦ *دور وحدة تحليل هشاشة الأوضاع ووضع خرائطها*

٨٨- يمكن تقسيم عملية تحليل هشاشة الأوضاع ووضع خرائطها لتحديد المستفيدين إلى ثلاثة خطوات وفقا للإطار التحليلي القياسي الجديد:

- **ورقات قضايا وتحليل البيانات الثانوية على مستوى البلدية:** وفرت هذه الخطوة المعلومات اللازمة لإعداد البرنامج القطري.
- **حلقة عمل على مستوى القطر ودراسة استقصائية ميدانية:** من المقرر استكمالها في أوائل عام ٢٠٠١، وستجمع هذه الدراسة معلومات لا تتوفر من خلال البيانات الثانوية (الجنس، مصادر الأغذية والدخل للأسر، وما إلى ذلك).
- **دراسات استقصائية أسرية:** ستسفر هذه الدراسة عن "لمحات عن هشاشة أوضاع الأسر" ستستخدم في اختيار المستفيدين من مساعدات **البرنامج**، وصياغة أنشطة البرنامج. وستحدد أيضا الدراسة مستوى قياسيا لقياس أثر أنشطة **البرنامج** على حالة الأمن الغذائي بالنسبة للمجموعات الضعيفة.

⇦ *المشكلات الرئيسية والافتراضات والمخاطر*

٨٩- تتمثل المخاطر الأساسية للاستراتيجية المقترحة فيما يلي:

- عدم كفاية القدرة التنفيذية لدى النظراء الوطنيين (الموارد المالية والبشرية)؛
- قلة الموارد التي توفرها الحكومة لحالات الطوارئ، والتأخير في تلقي أموال النقل الداخلي والتخزين والمناولة؛
- تأخر وصول السلع الغذائية الملتزم بتوفيرها، بسبب عدم توافرها؛
- الاستبعاد الاجتماعي للريفيات الفقيرات، مما يمكن أن يعوق تنفيذ الأنشطة المقترحة لتمكين المرأة طوال مدة البرنامج القطري.

٩٠- واستنادا إلى التجارب السابقة، اتفقت الهيئات المنفذة و**البرنامج** خلال عملية البرنامج القطري على أن هناك مجالا لإدخال تحسينات في تنفيذ الأنشطة، وأن هناك حاجة إلى إقامة تحالفات استراتيجية مع مؤسسات أخرى.

٩١- وثمة مسألة أساسية هي توافر الموارد المطلوبة لكامل دورة الأربع سنوات للبرنامج القطري من أجل تنفيذ دور **البرنامج** في إطار الأمم المتحدة للمساعدات الإنمائية. ويرتبط بهذا الشكك تعرض غواتيمالا للكوارث الطبيعية المتكررة. فإذا ما نشأت حالة طوارئ، سيكون وضع **البرنامج** حرجا في التصدي بسرعة وكفاءة وفعالية لحالات محددة، مع توفير الموارد الإضافية اللازمة.

٩٢- ويتماشى البرنامج القطري تماما مع مصفوفة السياسة الاجتماعية للحكومة والسياسة الوطنية للأمن الغذائي. وسيظل استمرار تنفيذ اتفاقات السلام في ظل البيئة السياسية والاجتماعية التي تنفذ فيها أنشطة **البرنامج** يتسم بأهمية

حيوية. وبينما تجري مساع للمصالحة والإصلاح، فإن البيئة التي تنفذ فيها الأنشطة يمكن أن تصبح مبعثا للقلق إذا ما استمرت المسائل الأمنية في التدهور. ومن الضروري في إطار السياسات رصد فعالية الجهود التي تبذلها الحكومة لخفض المستويات البالغة للنبذ الاجتماعي واللامساواة التي لا تزال سائدة في أنحاء كثيرة من البلد.

إدارة البرنامج القطري

التقدير

٩٣- يجري تنفيذ جميع الأنشطة الأساسية، وقد تم تناولها بالتنقيح خلال عملية تشاركية لإعداد البرنامج القطري. وقد أشرك هذا النهج معظم المنظمات على المستوى المحلي ومستوى البلديات والمناطق، والتي تؤدي دورا نشطا في تخفيف حدة الفقر وانعدام الأمن الغذائي. كما أخذ أيضا في الاعتبار آراء النظراء.

٩٤- واعتمدت عملية إعادة صياغة النشاطين الأول والثاني اعتمادا كبيرا على بعثة التقييم التقني للتغذية المدرسية والبرنامج الوطني للتغذية المدرسية[٣]. وفيما يتعلق بالنشاط الثالث، تمت مراعاة نتائج بعثة الاستعراض التقني[٤]. وأدخلت تعديلات على النشاط الرابع، حسبما اقترح في العملية التشاركية. وسيلزم إجراء تقدير منفصل للنشاط التكميلي المتصل بتخفيف وطأة الكوارث.

٩٥- وركزت عملية تقييم البرنامج القطري ١٩٩٨-٢٠٠٢، التي أجريت في عام ١٩٩٩، على ضرورة تقصير مدة البرنامج القطري الجاري، المقرر أن ينتهي في عام ٢٠٠١، بعام واحد للتنسيق مع إطار الأمم المتحدة للمساعدات الإنمائية.

التنفيذ

⇦ *قدرة المكتب القطري*

٩٦- سيتماشى البرنامج القطري تماما مع المعايير المحددة في سياسة تحفيز التنمية. وسيعاد تحديد مهام ومسؤوليات موظفي المكتب القطري لتجسيد النهج التشاركي الكامل المعروض في البرنامج القطري. وستقدم وحدة تحليل هشاشة الأوضاع ووضع خرائطها الدعم للبرنامج لتحديد المجالات والفئات الأشد ضعفا. وسيجري خلال مدة تنفيذ البرنامج القطري نقل منهجيات تحليل هشاشة الأوضاع ووضع خرائطها إلى الإدارات الحكومية المختصة.

٩٧- وستتلقى الهيئات المنفذة وموظفو البرنامج القطري تدريبا وتوجيها إضافيين في مجالات المسائل المتعلقة بتمايز الجنسين، والاستعداد لحالات الطوارئ والإغاثة، وعمليات تقييم الأثر البيئي، والدعوة للأمن الغذائي، وأدوات وأساليب الإدارة القائمة على النتائج، وعملية الرصد والتقييم التشاركية، بما في ذلك منهاج التقييم بالمشاركة في الريف والتنمية المجتمعية، وتحليل التكلفة والعائد بالنسبة لأنشطة المعونة الغذائية، والتعاون مع المنظمات غير الحكومية والمنظمات المدنية الأخرى.

(٣) **البرنامج**، وبرنامج التغذية المدرسية، وبعثة التقييم التقني التابعة للبرنامج الوطني للتغذية المدرسية، نوفمبر/تشرين الثاني ٢٠٠٠.
(٤) **البرنامج**، بعثة الاستعراض التقني، أغسطس/آب ٢٠٠٠.

٩٨- وسيولي البرنامج القطري الأهمية للتدريب وبناء القدرات في المجتمعات المحلية، وتعزيز قدرات التنظيم المحلي وإدارة المجتمعات المحلية، في دعم استخدام الأصول المنشأة من خلال المشاريع، وصيانتها على النحو الملائم.

٩٩- وسيكون للجان، التي تضم نساء ورجالا، دور في اتخاذ القرار بشأن اختيار وتنفيذ المشاريع التي يدعمها **البرنامج** في مجتمعاتها المحلية. وسيجري هذا من خلال عمليات التقييم التشاركية والمشاركة المجتمعية قبل تنفيذ المشروع وخلاله.

١٠٠- وسيشجع **البرنامج**، في دوره المناصر للهيئات المنفذة، المنظمات غير الحكومية المؤهلة والموجودة بالفعل في المناطق على التنفيذ المباشر للمشروع.

⇦ *التنسيق والشراكات*

١٠١- يجري السعي بنشاط إلى التعاون والتنسيق في إطار الأمم المتحدة للمساعدات الإنمائية مع الشركاء في منظومة الأمم المتحدة مثل صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة، وصندوق الأمم المتحدة للسكان، ومنظمة اليونيسيف، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ومنظمة الأغذية والزراعة، والصندوق الدولي للتنمية الزراعية، ومنظمة الصحة العالمية، والمنظمة الدولية للهجرة. وسيتم مواصلة ودعم العلاقات مع الوكالات الثنائية ومتعددة الأطراف مثل الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، والوكالة الكندية للتنمية الدولية، والوكالة الألمانية للتعاون التقني، والاتحاد الأوروبي، والحكومتين اليابانية والهولندية وحكومات بلدان الشمال، والبنك الدولي، ومصرف التنمية للبلدان الأمريكية، ومصرف أمريكا الوسطى للتعاون الاقتصادي، وذلك لضمان تنسيق الأنشطة على نحو سليم. وستقوم المنظمات غير الحكومية الدولية (مؤسسة كير، ومركز الدراسات والتعاون الدولي، وصندوق إنقاذ الطفولة، وخدمات الإغاثة الكاثوليكية، ووكالة Share، ووكالة Intervida، ووكالة Action Afrika Hilf، وما إلى ذلك) والوطنية، كما ستقوم البلديات والمنظمات المحلية الأخرى بدور رئيسي في تنسيق وتنفيذ أنشطة البرنامج. ويحدد نوع التعاون الذي تقدمه كل وكالة في إطار كل نشاط.

⇦ *ترتيبات الإمداد*

١٠٢- نجح **البرنامج**، بالتعاون مع الحكومة، منذ عام ٢٠٠٠ في إعادة تنظيم تنفيذ ترتيبات الإمداد، وتحسين مناولة الأغذية. وقد أسفرت زيادة كفاءة النظام عن تخفيض الخسائر في بند التكلفة والشحن والتأمين، وإلى إبرام اتفاقات مع الحكومة لتجنب تكبد مزيد من الخسائر وسداد الخسائر السابقة.

١٠٣- تتناول وحدة الإمدادات التابعة للمكتب القطري، بالتعاون مع الحكومة من خلال المعهد الوطني للتسويق الزراعي التابع لوزارة الزراعة، مسألة الإمدادات في غواتيمالا. ولدى وصول السلع إلى نقطة الدخول (برا أو بحرا)، يتم تسليمها للحكومة للقيام بالإجراءات الجمركية، ونقلها وتخزينها.

١٠٤- ونظرا لأن اعتمادات النقل الداخلي والتخزين والمناولة غير مدرجة في المشاريع الإنمائية في غواتيمالا، يعنى المعهد الوطني للتسويق الزراعي بكافة تكاليف النقل والمخازن والمشرفين على المخازن وتخزين السلع لدى وصولها. وتتحمل الوكالة المنفذة النهائية (المنطقة أو البلدية أو المجتمع المحلي) والنظراء (سواء كانوا حكوميين أو غير حكوميين) تكاليف النقل من المخازن إلى نقاط التسليم الأخيرة.

١٠٥- ويسهم تطبيق المكتب القطري مؤخرا للقوائم القياسية للبضائع المشحونة برا، ووضع نظام معالجة وتحليل حركة السلع (اعتبارا من فبراير/شباط ٢٠٠١) على مستوى المكتب القطري وفي أربعة مخازن رئيسية ، إسهاما كبيرا في تحسين تتبع السلع من نقطة الدخول إلى نقطة التسليم المتقدمة، وسيواصل تيسير هذه العملية.

الرصد والتقييم ومراجعة الحسابات

١٠٦- سيدخل **البرنامج** ويطبق مبادئ وأساليب لرصد وتقييم أنشطته، وفقا للوثيقة WFP/EB.A/2000/4-C.

١٠٧- وتؤدي عملية الرصد والتقييم دورا هاما في البرنامج القطري الجاري وفي تقييمه النهائي، وذلك بدمج جميع الأطراف المعنية. وتتصل نظم الرصد والتقييم فيما بينها اتصالا وثيقا ويدعم كل منها الآخر في تقييم الأنشطة بالتحقق من التقدم المحرز حتى اليوم. واختيرت في الإطار المنطقي مؤشرات مصنفة تتصل بالأهداف والنتائج والمخرجات (التوقيت والجنس) (انظر الملحق الثاني).

١٠٨- وستجري الوكالات المنفذة والمكتب القطري بصورة مشتركة عمليتي الرصد والتقييم والإبلاغ. ولتعزيز الملكية على الصعيد المحلي، سيجري التركيز على التحديد المحلي للبارامترات الاجتماعية الثقافية التي تعبر عن التغيير، حسبما يدركه المستفيدون ذاتهم، والذي يمكن رصده ذاتيا بسهولة من جانب المجتمعات المحلية[٥].

١٠٩- وتتطلب المؤشرات الرئيسية لرصد وتقييم أنشطة البرنامج القطري بيانات قاعدية سليمة ويعول عليها على مستوى المجتمع المحلي. ولذا، ستجرى دراسة على مستوى القاعدة في وقت مبكر من دورة البرنامج القطري. كما ستجرى عمليتا تقييم في منتصف المدة وفي النهاية، بالتعاون مع اللجان المحلية والوكالات المنفذة والمؤسسات الحكومية وغير الحكومية المشاركة. وستتسم هذه الأنشطة بنهجها التشاركي، بما في ذلك رصد الاتصال بالمستفيدين وإجراء دراسات قاعدية.

١١٠- وسيواصل **البرنامج** التنويه لدى الوكالات المنفذة بأهمية مشاركة المستفيدين بسهولة ويسر في أنشطة الرصد والتقييم، وبأهمية مشاركة هذه الوكالات بفعالية في تنفيذ الأنشطة وتوثيقها ونشرها. وسيوفر في فترة مبكرة من دورة البرنامج القطري تدريب محدد لهذه الأنشطة، وستعد مبادئ توجيهية تنفيذية وإجرائية للرصد. وستوضع هياكل للرصد والتقييم على مختلف المستويات المؤسسية لاتخاذ القرار، بما في ذلك مستوى المكتب القطري. وفي المناطق المحددة بواسطة تحليل هشاشة الأوضاع ووضع خرائطها، ستنشأ لجان للرصد والتقييم على مستوى المجتمع المحلي وعلى مستوى المنطقة، وسيجري تدريبها. وستتسم هذه اللجان بالتوازن من حيث تمثيل الجنسين. وستحترم العمليات الاجتماعية الثقافية لاتخاذ القرار.

١١١- وستجرى سنويا عمليات مراجعة الحسابات، بما في ذلك الإدارة المالية والتنظيم والإدارة وإدارة السلع، وسيجرى تحليل التكلفة والعائد للمعونة الغذائية.

النشاط التكميلي الأول: تخفيف وطأة الكوارث والاستعداد لحالات الطوارئ

١١٢- إضافة إلى النشاط الأساسي الرابع، يعتزم البرنامج القطري تنفيذ نشاط تكميلي من شأنه توسيع نطاق النشاط الأساسي وتغطيته (الأولوية ٤ من سياسة تحفيز التنمية).

(٥) يتماشى هذا النهج تماما مع المشاركة الشعبية، حسبما توضحها اتفاقات السلام التي أبرمتها الحكومة.

⇦ *التركيز الاستراتيجي*

١١٣- سينصب التركيز الأساسي للنشاط على تعزيز قدرة المنظمات المحلية والمجتمعية على الإنذار المبكر والتصدي السريع في المناطق شديدة التعرض للكوارث الطبيعية. وقبل تعزيز هذه القدرة، سيقدم لهذه المنظمات القروية الغذاء مقابل التدريب في مجال الاستعداد والصيانة الوقائية للبنية الأساسية التي توفر الحماية والمأوى.

١١٤- وستشمل هذه التدابير توفير الغذاء مقابل العمل من أجل: حماية وصيانة السدود المقامة على الأنهار والمعرضة للفيضانات (القفف الترابية والفرشات الحجرية)، والطرق وجوانب التلال المعرضة للانزلاقات الأرضية (إزالة الأحجار وبناء منافذ للانسيال)؛ وتخزين المياه وجمعها والمحافظة عليها لمواجهة فترات الجفاف؛ ومنع اندلاع حرائق الغابات ومكافحتها؛ ومراقبة حرق النفايات وإزالة الشجيرات؛ وصيانة وإعادة بناء مآوى على المستوى المحلي للحماية من الأعاصير والزلازل.

١١٥- وستنفذ الأنشطة مع مراعاة الجداول الزمنية للزراعة والعمل، مع التركيز على استفادة المرأة والمراهقات ومشاركتهن في هذه الأنشطة على قدم المساواة مع الرجل.

١١٦- وسينسق تنفيذ النشاط التكميلي الأول مع اللجنة الوطنية لتنسيق حالات الطوارئ، ووزارة الزراعة، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ومنظمة اليونيسيف. وتشمل الوكالات المنفذة المحتملة مؤسسات التنمية الاجتماعية، والمنظمات غير الحكومية الوطنية والدولية. ورهنا بتوافر الأموال، سيورد ٠٦٠ ٣ طنا من المعونة الغذائية، تصل إلى ٠٠٠ ١٢ أسرة (٠٠٠ ٦٠ شخص) على مدى عامين من دورة البرنامج القطري (٢٠٠٢-٢٠٠٣).

١١٧- وترد في الفقرات ٦٦ – ٧٣ التركيز الاستراتيجي، وتحليل الأوضاع، والأهداف، والنتائج والمخرجات المنشودة.

التوصية

١١٨- تطلب المديرة التنفيذية إلى المجلس التنفيذي أن يجيز البرنامج القطري المقترح لغواتيمالا، الذي يغطي الفترة ٢٠٠١-٢٠٠٤، رهنا بتوافر الموارد، البالغة ١٣,١٦ مليون دولار، والتي تمثل كافة تكاليف التشغيل المباشرة، وأن يوافق على ١,١٢ مليون دولار لتمويل النشاط التكميلي.

الملحق الأول

موجز مخطط الاستراتيجية القطرية

بعد توقيع اتفاقية السلام في أواخر عام ١٩٩٦، مازالت غواتيمالا تواجه تحديات تنموية كبيرة. وتشير التقديرات إلى أن الإنتاج المحلي من الذرة والأرز والفاصوليا – وهي الأغذية الأساسية – يغطي ٦٠ في المائة فقط من الطلب القومي. كما أن نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي، الذي قدر في عام ١٩٩٨ بنحو ١ ٦٤٠ دولارا، موزع بصورة غير متكافئة على الإطلاق، حيث يتركز الفقر المدقع في مناطق المرتفعات التي يقطنها السكان الأصليون أساسا.

ويبلغ معدل الوفيات بين الأطفال دون الخامسة ٧٩ حالة بين كل ألف من المواليد الأحياء. كما أن مؤشر التنمية البشرية الذي وضعه برنامج الأمم المتحدة الإنمائي لغواتيمالا، هو ٠,٦١٧ مما يضعها في المرتبة رقم ١١٧ من بين ١٧٤ بلدا. ومتوسط الأجر اليومي في الريف، وهو ١٩,٦٥ كويتزال (٢,٥٤ دولار)، لا يغطي سوى نصف تكاليف تشكيلة الأغذية الأساسية التي تحتاجها أسرة من خمسة أفراد، وهي التشكيلة التي قدر المعهد الوطني للإحصاء ثمنها بنحو ٣٨,٥٠ كويتزال (٤,٩٦ دولار) في ١٩٩٨.

كما تشير تقديرات المعهد الوطني للإحصاء إلى أنه من بين مجموع السكان البالغ ١١,٢ مليون نسمة، يعيش ٦٥ في المائة منهم في ظل الفقر في المناطق الريفية، ومن بين فقراء الريف هؤلاء، ٧٥ في المائة يعيشون في ظل الفقر المدقع. ويرتبط الفقر الريفي بنسبة كبيرة من السكان (السكان الأصليون أساسا) الذين يعيشون في هذه المناطق، كما يرتبط بالتفاوت الشديد في توزيع الأراضي.

وقد ازداد الفقر وانعدام الأمن الغذائي سوءا في غواتيمالا نتيجة الكوارث الطبيعية المدمرة. ففي الأسبوع الأول من شهر نوفمبر/ تشرين الثاني ١٩٩٨، أصيبت غواتيمالا بأضرار شديدة بفعل الإعصار ميتش، الذي سبب، مع العواصف الاستوائية التي سببتها ظاهرة النينيو، أضرارا خطيرة في البنية الأساسية الاجتماعية والإنتاجية في ٢٥ بلدية و١٤ مقاطعة في غواتيمالا، حتى أن هذه الأضرار قدرت بمبلغ ٢٥٠ مليون دولار.

ومازالت غواتيمالا تعاني معاناة شديدة من انعدام الأمن الغذائي، وهو ما يتضح من المؤشرات الهزيلة للتغذية والصحة فيها، فهناك ٤٢ في المائة من الأطفال دون الثالثة يعانون من سوء التغذية المزمن. كما أن حصة الفرد من الطاقة في عام ١٩٩٦ بلغت ١٩١ ٢ سعرا حراريا، مقابل السعرات الموصى بها وهي ٢٥٤ ٢.

وسوف تتجه أنشطة **البرنامج** في المستقبل نحو المجموعات التالية: (أ) المزارعون الهامشيون والمعدمون والقائمون بالزراعة المعيشية؛ (ب) النساء والأطفال الضعفاء والذين يعانون من سوء التغذية؛ (ج) الأرامل وربات الأسر؛ (د) الأسر التي تضررت من القتال والتي تعاني من انعدام الأمن الغذائي بشكل خطير؛ (هـ) السكان المتضررون من الكوارث الطبيعية.

هذا هو الجيل الثاني من مخطط الاستراتيجية القطرية الذي يعقب المخطط السابق (الوثيقة WFP/EB.1/98/6) للفترة ١٩٩٨-٢٠٠٢. وهو مرفوع إلى المجلس التنفيذي مع تقييم البرنامج القطري لغواتيمالا (١٩٩٨-٢٠٠٢) الذي أجري في ديسمبر/ كانون الأول ١٩٩٩. وحيث أن إطار **الأمم المتحدة** للمساعدة الإنمائية سيبدأ في ٢٠٠١، فسوف تختصر دورة البرنامج القطري الحالي لبرنامج الأغذية العالمي لتتفق مع فترة إطار الأمم المتحدة.

وسوف يركز مخطط الاستراتيجية القطرية (٢٠٠١-٢٠٠٤) الآن على تحسين الأداء بناء على التوصيات الواردة في تقرير التقييم، أي تحسين التركيز على التمايز بين الجنسين، وتحديد المستفيدين، والرصد والتقييم، وتعزيز الشراكات. وطبقا لقرار المجلس التنفيذي رقم ١٩٩٩/م ت-س/٢، فإن هذا المخطط القطري سوف يركز أنشطته الإنمائية على الأهداف أرقام ١ و ٢ و٣ و٤، وهي: تمكين الأطفال الصغار والأمهات الحوامل والمرضعات من الحصول على احتياجاتهم التغذوية الخاصة وتلك المرتبطة بصحتهم، وتمكين الأسر الفقيرة من الحصول على أصول والمحافظة عليها، وتخفيف آثار الكوارث الطبيعية في المناطق المعرضة للأزمات المتكررة من هذا النوع.

وسيراعي هذا البرنامج القطري، المقرر عرضه في مايو/أيار ٢٠٠١، تعليقات المجلس. وقد استعرض المجلس مخطط الاستراتيجية القطرية لغواتيمالا، وأيد الاستراتيجية المتضمنة فيه. وأوصى المجلس بأن يستخدم البرنامج القطري عملية إطار الأمم المتحدة للمساعدات الإنمائية للعمل مع الحكومة بشكل وثيق، في سياق الحد من حالة انعدام الأمن الغذائي التي يعاني منها السكان المتضررون بالنزاع الداخلي في عملية إعادة التوطين.

الملحق الثاني

الإطار المنطقي للبرنامج القطري (٢٠٠١-٢٠٠٤)

الهدف	المؤشرات الرئيسية	وسائل التحقق	الافتراضات
تحقيق تحسن مستدام في الأمن الغذائي، في مناطق الأنشطة التي حددها تحليل هشاشة الأوضاع ووضع خرائطها، للأسر التي تضررت فيما سبق بالنزاع الداخلي، والمعرضة بدرجة كبيرة للكوارث الطبيعية، والتي تتسم بارتفاع مؤشرات النبذ الاجتماعي	ستحدد بعد استكمال البيانات القاعدية لتحليل هشاشة الأوضاع ووضع خرائطها	بيانات مقدمة من الأمانة العامة للتخطيط الاقتصادي ووزارة الزراعة	كفاية مستوى الموارد لتحقيق أهداف الأمن الغذائي المجملة في مصفوفة السياسة الاجتماعية توافر الأموال في الوقت المحدد لتنفيذ اتفاقات السلام، خاصة ما يتعلق منها بالحد من الفقر
النتائج:			
النشاط الأول			
تحسين الحالة التغذوية للأطفال دون سن المدرسة والمراهقات، والحوامل، والمرضعات، سعيا إلى كسر الحلقة المفرغة المتمثلة في توارث سوء التغذية المزمن بين الأجيال المتعاقبة	— تحسين مؤشرات الطول مقارنا بالوزن للأطفال المشاركين — زيادة نسبة مهارات الإدراك للأطفال المشاركين — خفض نسبة المشكلات الصحية والتغذوية التي تواجهها الحوامل والمرضعات	البيانات المقدمة من الوكالات المنفذة	توافر السلع الغذائية المقدمة كمنح وفقا لما تقرر
النشاط الثاني			
زيادة معدلات القيد للبنات والبنين في المدارس الابتدائية في المناطق الأشد معاناة من هشاشة الأوضاع في البلد، نتيجة للاستثمار في الرصيد البشري	— زيادة نسبة القيد في المدارس للأطفال المشاركين — خفض نسبة الإعادة بين الأطفال المشاركين		توافر الموظفين التقنيين والأموال للنظراء في الوقت المحدد للتمكين من تحقيق أهداف المشروع
النشاط الثالث			
تعزيز قدرة المستفيدين على إنشاء رصيد بشري، واكتساب أصول منتجة، والحد من هشاشة الأوضاع	— تغطية اجتماعية لاستخدام البنية الأساسية الاجتماعية (المدارس التي حضر فيها الأطفال، والمراكز الصحية التي تردد عليها السكان، وتدابير الإصحاح المتخذة) — نسبة البنية الأساسية الاجتماعية والاقتصادية المحافظ		القدرة على استخدام مخزونات الأغذية في البلد في الكوارث الطبيعية دون أن يؤثر ذلك على التنفيذ العادي للنشاط

الإطار المنطقي للبرنامج القطري (٢٠٠١-٢٠٠٤)

الهدف	المؤشرات الرئيسية	وسائل التحقق	الافتراضات
	عليها دون نشاط الغذاء مقابل العمل – زيادة القوة الشرائية – زيادة نسبة توافر الأغذية		
النشاط الرابع			
تعزيز قدرة المستفيدين على إيقاف العمل باستراتيجيات التصدي الضارة، وتحسين إنتاجية الأرض والعمل	– زيادة بنسبة ٤٠ في المائة في توافر الأغذية بالنسبة إلى ٧٠ في المائة من الأسر المشاركة – زيادة بنسبة ٣٠ في المائة في غلة الحقول التي أجريت فيها قياسات للمحافظة من خلال نشاط الغذاء مقابل العمل – صيانة ٧٠ في المائة من الطرق الفرعية المحسنة دون نشاط الغذاء مقابل العمل		

الإطار المنطقي للبرنامج القطري (٢٠٠١-٢٠٠٤)

المخرجات	المؤشرات الأساسية	وسائل التحقق	الافتراضات
النشاط الأول تقديم المساعدة للأطفال دون سن المدرسة وفي المدارس الابتدائية، وفي البرامج التعليمية للمراهقات والحوامل والمرضعات (في مجالات التغذية والصحة العامة والصحة التناسلية والإصحاح والتمريض والأنشطة المنتجة، إلى جانب دروس محو الأمية)	**مجموع المستفيدين: ٤٦ ٢٥٠ شخصا سنويا** – عدد الأطفال/سنة الحاضرين في مرحلة ما قبل المدرسة ومراكز الرعاية النهارية خلال ٣٦٥ و ٢٤٠ يوما/سنة على التوالي – عدد النساء والمراهقات اللاتي تلقين تدريبا في مجالات التغذية والصحة العامة والصحة الإنجابية والإصحاح والتمريض والأنشطة المنتجة، إلى جانب دروس محو الأمية، إلى ما يصل إلى ٧٠ يوما/سنة	سجلات المشروع والوكالات المنفذة	تنفيذ شركاء استراتيجيين لأنشطة إضافية مرهون بتوافر تعاون ثنائي ومتعدد الأطراف
النشاط الثاني زيادة معدلات القيد للبنات والبنين في المدارس الابتدائية في المناطق الأشد معاناة من هشاشة الأوضاع في البلد، نتيجة الاستثمار في الرصيد البشري	**مجموع المستفيدين: ٥٧ ١٠٠ شخص سنويا** – عدد الأطفال/سنة الحاضرين في المدارس الابتدائية – عدد الأطفال/سنة الذين تلقوا حصصا غذائية من **البرنامج**	سجلات المشروع والوكالات المنفذة	تنفيذ شركاء استراتيجيين لأنشطة إضافية مرهون بتوافر تعاون ثنائي ومتعدد الأطراف
النشاط الثالث تشييد وصيانة البنية الأساسية الاجتماعية والاقتصادية على المستوى الفردي والمجتمعي؛ الحصول على الخدمات الأساسية المنشأة؛ تعزيز المبادرات المنتجة للأسر الريفية التي تعاني من انعدام الأمن الغذائي وهشاشة الأوضاع في حالات ما بعد النزاع	**مجموع المستفيدين: ٢٠ ٠٠٠/عامين** – عدد مشاريع البنية الأساسية الاجتماعية في المجتمعات المحلية التي نفذها عدد من النساء والرجال – عدد المنازل المشيدة، والبنية الأساسية المحسنة لعدد من الأسر الفردية – عدد النساء والرجال الذين شاركوا في عمليات إعادة غرس الأشجار في عدد من الهكتارات – عدد النساء والرجال الذين شاركوا في مشاريع منتجة – عدد الرجال والنساء الذين تلقوا تدريبا في مجال استخدام وصيانة الأصول	سجلات المشروع والوكالات المنفذة	تنفيذ شركاء استراتيجيين لأنشطة إضافية مرهون بتوافر تعاون ثنائي ومتعدد الأطراف

الإطار المنطقي للبرنامج القطري (٢٠٠١-٢٠٠٤)

المخرجات	المؤشرات الأساسية	وسائل التحقق	الافتراضات
	– عدد اللجان النسائية المعززة		
النشاط الرابع			
تحسين الأحوال البيئية، وتنويع المشاريع المنتجة، وإصلاح وحماية الطرق الريفية الفرعية للأسر التي تعاني من انعدام الأمن الغذائي ومن هشاشة الأوضاع في المجتمعات المحلية الريفية في المناطق المعرضة للخطر	**مجموع المشاركين: ٥٠٠ ٤/٦٢ سنوات** – عدد النساء والرجال الذين نفذوا عددا من تدابير المحافظة – عدد النساء والرجال الذين نفذوا عددا من شبكات الري الصغيرة – عدد النساء والرجال الذين شاركوا في أنشطة إعادة غرس الأشجار في عدد من الهكتارات – عدد النساء والرجال الذين شاركوا في مشاريع منتجة – عدد الكيلومترات من الطرق الريفية التي شيدها أو أصلحها عدد من النساء والرجال – عدد النساء والرجال المدربين على صيانة تدابير التحسين البيئية المنفذة	سجلات المشروع والوكالات المنفذة	تنفيذ شركاء استراتيجيين لأنشطة إضافية مرهون بتوافر تعاون ثنائي ومتعدد الأطراف
الأنشطة المقرر تنفيذها	**المدخلات**	**وسائل التحقق**	**الافتراضات**
ستحدد في الخطة السنوية للعمليات لكل منها	٥٣١ ٤٢ طنا	التقارير المرحلية، وعمليات مراجعة الحسابات (بوليصة الشحن، الشؤون المالية، وما إلى ذلك)	توفر الوكالات المنفذة المحلية الموارد اللازمة لتنفيذ الأنشطة الأساسية توفير الموارد لعملية تشاركية للرصد والتقييم

الملحق الثالث

خطة ميزانية للبرنامج القطري لغواتيمالا (٢٠٠١-٢٠٠٤)
الأنشطة الأساسية

	النشاط الأول	النشاط الثاني	النشاط الثالث	النشاط الرابع	المجموع
السلع الغذائية (طن متري)	٩ ٧٢٩	٤ ١٨١	١٥ ٠٠٠	١٣ ٦٢٠	٤٢ ٥٣٠
السلع الغذائية (القيمة)	٢ ٢٤٨ ٦٠٢	١ ٢١٥ ٧٩٣	٢ ١٧٥ ٠٠٠	٢ ٢٤٧ ١٤٠	٧ ٨٨٦ ٥٣٥
النقل الخارجي	١ ١١٨ ٨٣٥	٤٨٠ ٨١٥	١ ٧٢٥ ٠٠٠	١ ٥٦٦ ٣٠٠	٤ ٨٩٠ ٩٥٠
تكاليف التشغيل المباشرة الأخرى	١٠١ ٠٢٣	٥٠ ٨٩٨	١١٧ ٠٠٠	١١٤ ٤٠٣	٣٨٣ ٣٢٤
مجموع تكاليف التشغيل المباشرة	**٣ ٤٦٨ ٤٦٠**	**١ ٧٤٧ ٥٠٦**	**٤ ٠١٧ ٠٠٠**	**٣ ٩٢٧ ٨٤٣**	**١٣ ١٦٠ ٨٠٩**
تكاليف الدعم المباشرة[١]	٢٠٨ ١٠٨	١٠٤ ٨٥٠	٢٤١ ٠٢٠	٢٣٥ ٦٧١	٧٨٩ ٦٤٩
تكاليف الدعم غير المباشرة[٢]	٢٨٦ ٧٧٢	١٤٤ ٤٨٤	٣٣٢ ١٢٦	٣٢٤ ٧٥٤	١ ٠٨٨ ١٣٦
مجموع التكاليف التي يتحملها البرنامج	**٣ ٩٦٣ ٣٤٠**	**١ ٩٩٦ ٨٤٠**	**٤ ٥٩٠ ١٤٦**	**٤ ٤٨٨ ٢٦٨**	**١٥ ٠٣٨ ٥٩٣**
مساهمة الحكومة	**١٧ ٥٢٠ ٠٠٠**	**٣ ٤٤٣ ٠٠٠**	**٩٤٨ ٩٢٠**	**١ ٥٣٠ ٠٠٠**	**٢٣ ٤٤١ ٩٢٠**

(١) مقدار تكاليف الدعم المباشرة هي رقم إشاري مقدم إلى المجلس لأغراض الإحاطة. وي ستعرض المخصص السنوي لتكاليف الدعم المباشرة للبرنامج القطري، ويحدد سنويا بناء على تقييم متطلبات تكاليف الدعم المباشرة والموارد المتاحة.

(٢) يجوز للمجلس التنفيذي تعديل نسبة تكاليف الدعم غير المباشرة خلال الفترة التي يغطيها البرنامج القطري.

خطة ميزانية للبرنامج القطري لغواتيمالا (٢٠٠١-٢٠٠٤)
الأنشطة التكميلية

	النشاط الأول	المجموع
السلع الغذائية (طن متري)	٠٦٠ ٣	٣ ٠٦٠
السلع الغذائية (القيمة)	٧٣٧ ٢٨٧	٧٣٧ ٢٨٧
النقل الخارجي	٣٥١ ٩٠٠	٣٥١ ٩٠٠
ODOC	٣٢ ٦٧٦	٣٢ ٦٧٦
مجموع تكاليف التشغيل المباشرة	**١ ١٢١ ٨٦٣**	**١ ١٢١ ٨٦٣**
تكاليف الدعم المباشرة[١]	٦٧ ٣١٢	٦٧ ٣١٢
تكاليف الدعم غير المباشرة[٢]	٩٢ ٧٥٦	٩٢ ٧٥٦
مجموع التكلفة التي يتحملها البرنامج	**١ ٢٨١ ٩٣١**	**١ ٢٨١ ٩٣١**
مساهمة الحكومة	٣٧١ ٤١٠	**٣٧١ ٤١٠**

(١) مقدار تكاليف الدعم المباشرة هي رقم إشاري مقدم إلى المجلس لأغراض الإحاطة. وي ستعرض المخصص السنوي لتكاليف الدعم المباشرة للبرنامج القطري، ويحدد سنويا بناء على تقييم متطلبات تكاليف الدعم المباشرة والموارد المتاحة.

(٢) يجوز للمجلس التنفيذي تعديل نسبة تكاليف الدعم غير المباشرة خلال الفترة التي يغطيها البرنامج القطري.

الملحق الرابع